

قال تعالى :  
 ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ  
 وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ  
 اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ  
 مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا  
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ  
 مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ  
 مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ  
 الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى  
 أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا  
 أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا  
 تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ  
 تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
 شَيْءٍ عَلِيمٌ )

صدق الله العظيم

(صورة البقرة الآية) 282

## الإهداء

إلي والدتي : السراج المنير والفكر الثاقب والقلب المستنير

إلي والدي : الذي ثابر حتي يري أبنائه في أعلي الدرجات

إلي أساتذتي : منع العلم والفكر

إلي أخواني وأخواتي المخلصين

إلي زملائي وزميلاتي : اللذين كانوا لي سنداً وزاد

إلي جميع أهلي وكل من ساهم في إخراج هذا البحث

## الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله تعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه علي ما أنعم به علي من النعم التي لاتعد ولا تحصى وله الشكر علي ما سخره لي من أسباب إتمام هذه الدراسة. والصلاة والسلام علي أشرف الخلق إبن عبدالله الرسول الكريم القائل (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)، وعملاً بقوله (صلي الله عليه وسلم)، فأني أتوجه بالشكر إلي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي منحتني الفرصة لنيل هذه الدرجة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلي أستاذي الذي صابر وأخلص من أجل أن يكون هذا البحث حقق أهدافه بالطريقة العلمية إلا وهو الدكتور قاسم الفكي علي جادالله مشكوراً علي قبوله الإشراف علي هذا البحث فكانت ثمرة من علمه شكراً كثير، كما أتقدم بشكري الجزيل إلي العاملين في بنك السودان إدارة النقد الأجنبي ووزارة المالية والاقتصاد الوطني وجهاز الإحصاء لما وجدته منهم من تعاون وتوفير المعلومات والبيانات التي أفادتني في إعداد هذا البحث. كما أوجه شكري الجزيل للأخوه في وكالة تارا للسفر والسياحة وعلي رأسهم الأخ مجاهد تفضلوا بطباعة هذا البحث ، لهم الفضل والإمتنان، والشكر لكل من أعانني في إنجاز هذا البحث من الزملاء والأصدقاء. أيضاً لايفوتني أن أشكر العاملين بالمكتبات وهم مكتبة الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.المكتبة المركزية جامعة الزعيم الازهري. مكتبة بنك السودان المركزي. مكتبة جهاز الإحصاء المركزي. مكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني. لتعاونهم وتيسير الأمور.

وأخيراً ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً

## المستخلص

هذه الدراسة تناولت أثر تغير سعر الصرف علي الميزان التجاري في السودان خلال الفترة 2006-2010 وتلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة علي السؤال التالي: ماهو أثر تغير سعر الصرف علي الميزان التجاري في السودان؟ و من ثم

هل التجربة السودانية في تحديد سعر الصرف فعالة في ظل ظروف الاقتصاد الوطني حالياً ومستقبلياً؟ وجاءت أهمية الدراسة في تسليط الضوء علي أهمية المشكلة موضع الدراسة وكيفية التوصل إلي حلول جديدة لها ، وتكمن أهمية الموضوع في الآتي:

نفسه الذي حظي وما يزال يحظى بإهتمام الاقتصاديين والباحثين

يعتبر سعر الصرف من أهم ادوات السياسة النقدية الهامة التي تركز عليها (2) الدولة من أجل تفادي مالاختلالات الهيكلية لاقتصادها

(3) أهمية الدور الذي يلعبه سعر الصرف في الصادرات والواردات للدولة.

4/ خلو المكتبات من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع

وأفترضت الدراسة الفرضيات الآتية ساعية لإثباتها من أجل حل مشكلة البحث.

- هناك علاقة طردية بين سعر الصرف والميزان التجاري.
- توجد علاقة عكسية بين الصادرات وسعر الصرف وطردية بين الواردات وسعر الصرف .
- السياسة التي أتبعها السودان في تحديد سعر الصرف لها دور فعال في المحافظة علي قيمة الجنيه السوداني.

أتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي حيث يتم إستعراض البيانات والأحصائيات عن متغيرات الدراسة ( سعر الصرف والميزان التجاري) وتحليل كل هذه المعلومات والبيانات للإجابة علي أسئلة البحث. أيضاً تم توظيف المنهج التاريخي من خلال دراسة التطور التاريخي للميزان التجاري في السودان ووضع سعر الصرف خلال الفترة المذكورة بينما وظف المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة أثر التغير في سعر الصرف علي الميزان التجاري في السودان في فترة الدراسة.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:

1/وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف والميزان التجاري تساوي (-52) وهذا يعني في حالة وجود عجز في الميزان التجاري يكون سعر الصرف في حالة زيادة أي انخفاض قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي. والعكس في حالة وجود فائض في الميزان التجاري، يعني انخفاض سعر الصرف أي زيادة قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي.

2/وجود علاقة طردية بين سعر الصرف والصادرات وهي تساوي ( 0.066) وهي ضعيفة وهذا يعني إذا زادت الصادرات عن الواردات يكون هناك كمية كبيرة من النقد الأجنبي دخلت إلى الدولة مقابل صادراتها إلى العالم الخارجي وبالتالي يزيد عرض العملة الأجنبية فزيادة العرض تؤدي إلى انخفاض سعر العملة الأجنبية داخل الوطن ، ومن ثم ينخفض سعرها مقابل العملة الوطنية، وأيضاً نجد في الدول المستوردة لهذه المنتجات يكون هناك طلب كبير للعملة الوطنية مقابل سداد قيمة الإستيراد، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة الوطنية. أما ضعف هذه العلاقة يرجع إلى أنه ليس الصادرات وحدها تؤثر على سعر الصرف بل هناك متغيرات أخرى تؤثر على سعر الصرف ، مثل سعر الفائدة ، وطلب وعرض النقد الأجنبي ، وغيرها . ووجود علاقة وعكسية بين سعر الصرف والواردات تساوي (-0.61) وهي قوية، يعني هذا في حالة زيادة الواردات عن الصادرات يحصل العكس ، فزيادة الواردات يكون هناك كمية كبيرة من النقد الأجنبي خرجت من الدولة مقابل سداد قيمة الإستيراد وبالتالي فقدان الدولة لهذه الكمية من العملة الأجنبية يجعلها تعاني من شح العملة الأجنبية وبالتالي تجد الدولة نفسها في مشكلة كبيرة، وللتخلص منها تلجأ إلى الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية والمحلية للحصول على العملة الأجنبية وأيضاً تقوم بتخفيض قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأخرى ومن ثم تزيد ديونها الخارجية . الأمر الذي يؤدي إلى زيادة سعر العملة الأجنبية مقابل العملة الوطنية. أما ضعف هذه العلاقة فإنه يرجع أيضاً لوجود متغيرات أخرى تؤثر على سعر الصرف ، مثل واردات السلع الغير إنتاجية والكمالية ، وهذا يعني كلما زادت الواردات عن الصادرات من السلع والخدمات كلما ارتفعت قيمة عملة الدولة ، والعكس صحيح الأمر الذي يؤثر على حركة الحساب الجاري

ومن ثم تغير سعر الصرف، حيث أن زيادة حصيله الدولة من الصادرات والفائض في الحساب الجاري يؤديان الي زيادة العملات الأجنبية وتراكمها مما يؤدي ذلك الي ارتفاع قيمة القيمة الوطنية.

3/ ساهمت عوامل عدة في تدهور موقف الحساب الخارجي في الاقتصاد السوداني منها عوامل

خارجية وداخلية واهمها النمو المتدني لسلع الصادر وارتفاع معدلات الاستهلاك في القطاعين العام والخاص وارتفاع الاسعار العالمية لمعظم سلع الاستيراد الأساسية بالإضافة الي الديون الخارجية التي تم تخصيصها لتمويل مشروعات غير مدروسة فنياً

واقطصادياً لذلك لم تساهم في توليد موارد مالية لتعين الدولة في مقابلة سداد تلك الديون. إذا لم يتم تدارك الأمر بانتهاج سياسة قطاعية راشدة تهتم بالميزه النسبية للسودان سوف يؤول الاقتصاد السوداني الي مناحي خطيرة واوصت الدراسة علي الاتي:

1/ علي السودان العمل علي تقليل الواردات وخاصة واردات السلع الكمالية، والتركيز علي إستيراد السلع التي تساعد علي زيادة الناتج الإجمالي ، مثل الآلات والمعدات الحديثة التي تساهم في العملية الإنتاجية .

2/ تشجيع سياسة عدم ربط الجنيه السوداني بعملة واحدة ، وتوجه التجارة الخارجة نحو أسواق دول شرق آسيا . والحد من هجرة رؤوس الأموال إلي الخارج

3/ لابد أن تعتمد الصرافات على نفسها بجلب مواردها دون الاعتماد على البنك المركزي ، وعلي البنك المركزي العمل بكل جدية علي مراقبة السوق الرسمي الذي يغذي السوق الموازي بالنقد الأجنبي من خلال بعض الممارسات الخاطئة. ومعالجة الإشكالات في تحويل أرباح المستثمرين بالنقد الأجنبي

## **Abstract**

this research addressed the impact of exchange rate change on the balance of trade in the Sudan 2006 - 2010

The study summarized the problem in answering the following question: What is the impact of exchange rate change on the balance of trade in the Sudan? And from then do you Sudanese experience in determine the price of of exchange effective in under the conditions of the national economy currently and in the future? The importance of this study was To highlight on the importance of the problem under study and how to reach new solutions to them, and importance of the subject lies in the following: (1) the importance of the exchange rate itself, which was still of interest to the two economies, researchers (2) The exchange rate of the most important tools of monetary policy focus of the state in order to avoid the problem of structural imbalances of the economy (3) the important role played by the exchange rate in exports and imports of the state.

4 / free libraries from previous studies on this topic the study assumed the following hypotheses seeking to prove in order to solve the research problem.

- There is a direct correlation between the exchange rate and trade balance.
- There is an inverse relationship between exports and exchange rate and the direct correlation between imports and the exchange rate.
- The policy that I follow Sudan in determining the exchange rate has an effective role in preserving the value of the Sudanese pound.

The study followed a historical approach where it is descriptive analytical review of data and statistics for study variables (exchange rate and trade balance) and analysis of all such information and data to answer research questions. Also been employed the historical method by studying the historical development of the balance of trade in the Sudan and the development of the exchange rate during the period while employed analytical descriptive method to know the effect of a change in the exchange rate on the balance of trade in the Sudan in the study period The most important findings of the research are:

1 / there is an inverse relationship between the exchange rate and trade balance is equal to (-52) and this means in the case of a deficit in the balance of trade is the exchange rate in the case of increase no decrease in the value of the Sudanese pound against the U.S. dollar. And vice versa in the case of a surplus in the trade balance, which means lower any rate increase the value of the Sudanese pound against the U.S. dollar.

2 / the existence of a positive relationship between exchange rates and exports is equal to (0.066), a weak and this means that if increased exports over imports there is a large amount of foreign exchange entered the country for export to the outside world and thus increases the display of foreign currency Increased supply lead to currency devaluation foreign at home, and then drop the price compared to the national currency, and also we find in the importing countries for these products there is great



demand of the national currency against payment of import value, which leads to the increase of the value of the national currency. The weakness of this relationship is due to exports and that it is not only affecting the exchange rate, but there are other variables that affect the exchange rate, such as Interest rate, and the demand for and supply of foreign exchange, and others. And the existence of a relationship and the inverse of the exchange rate and imports equal to (-0.61) and is strong, I mean this in the case of increase in imports than exports get the opposite, increasing imports, there is a large amount of foreign exchange out of the state against payment of the value of imports and hence the loss of State for this amount of foreign currency it suffers from the scarcity of foreign currency and thus find the state itself in big trouble, and to get rid of them Tags to borrow from international financial institutions and local communities to obtain foreign currency, and also the reduction of the value of national currency against other currencies and thereby increase its foreign debt. Which leads to an increase in foreign exchange Versus the national currency. The weakness of this relationship, it is also due to the presence of other variables affect the exchange such as imports of goods non-productive and luxury, and that means the more imports than exports of goods and services, the higher the value of the currency of the country, and vice versa, which affects the movement of the current account and then Terser exchange , where the increase in the state of the exports and the current account surplus lead to increased foreign exchange and accumulation, leading to an increase in the value of national value.

3 / Several factors contributed to the deterioration in the external account position in the Sudanese economy, including factors , External and internal growth and the most important commodities of low and high consumption rates in both the public and private sectors and rising world prices of most basic goods import In addition to the foreign debt that was allocated to finance the

projects technically ill-considered And economically so it did not contribute to the generation of financial resources to appoint the state in an interview to pay those debts. If you do not rectify the matter of a policy of an adult interested in sect oral comparative advantage of the Sudan will be construed to aspects of the Sudanese economy The study recommended the following:

1 / Sudan to work to reduce imports, especially imports of luxury goods, and focus on the import of goods that help to increase total output, such as machinery and modern equipment that contribute to the production process.

2 / encourage a policy of not linking the Sudanese pound in one currency, and trade orientation toward emerging markets in East Asia. And reduce the migration of warheads funds abroad

3/ must be based on the ATM itself to bring its resources without relying on the central bank, the central bank to work with all seriousness to control the official market, which feeds the parallel market in foreign currency through some of the wrong practices. And address problems in converting investors' profits in foreign currency

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ت
مستخلص البحث	ث
Abstract	ح
فهرس الموضوعات	خ
<b>الفصل الاول : الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة</b>	
<b>المبحث الاول : الاطار المنهجي للبحث</b>	
الاطار المنهجي للبحث	1
<b>المبحث الثاني : الدراسات السابقة</b>	
الدراسات السابقة	6
<b>الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية لسعر الصرف</b>	
<b>المبحث الأول : تعريف ونظم وطرق ومحددات سعر الصرف</b>	
تعريف سعر الصرف	16
أنواع سعر الصرف	17
نظم سعر الصرف	19
طرق قياس سعر الصرف	33
محددات سعر الصرف	34
<b>المبحث الثاني: نظريات سعر الصرف</b>	

40	النظرية الكمية
رقم الصفحة	الموضوع
40	نظرية سعر الخصم
41	نظرية تعادل القوة الشرائية
43	النظرية الإنتاجية
44	المبحث الثالث : طرق وأساليب تحديد سعر الصرف في السودان
<b>الفصل الثالث : ميزان المدفوعات</b>	
58	تعريف الميزان التجاري
59	مفهوم الميزان التجاري
59	وظائف الميزان التجاري
61	ماهية التجارة الخارجية
<b>المبحث الثاني: العناصر الأساسية لميزان المدفوعات</b>	
64	التجارة المنظورة وغير المنظورة
67	حساب العمليات الرأسمالية
69	طريقة حساب الصادرات والواردات
75	<b>المبحث الثالث: معني الإختلال والتوازن في ميزان المدفوعات</b>
77	أسباب إختلال ميزان المدفوعات وأنواعه

79	علاج إختلال ميزان المدفوعات
83	علاج الإختلال عن طريق التدفقات المالية الدولية
85	علاج الإختلال عن طريق تدخل الدولة
رقم الصفحة	الموضوع
88	تطور الميزان التجاري في السودان
	<b>الفصل الرابع :</b> العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري
99	<b>المبحث الأول:</b> كيفية تدوين العمليات المالية في ميزان المدفوعات
102	مرونة الطلب علي الصادرات ومرونة عرض العملة الوطنية
104	سياسة تخفيض القيمة الخارجية للعملة الوطنية والعوامل المحددة لنجاحها او فشلها
106	<b>المبحث الثاني :</b> أثر تغير سعر صرف الجنيه السوداني علي الميزان التجاري في السودان خلال الفترة 2006- 2010
110	<b>المبحث الثالث:</b> إختبار الفرضيات
122	النتائج والتوصيات
127	قائمة المراجع والمنشورات
131	الملاحق